المجلد (١)، العـدد (٤)، يوليو ٢٠١٤، ص ص ٤٧١ - ٤٧٣

عـــرض كتـــاب

دراسة حالة لذوى الاحتياجات الخاصة

تـأليـف
أ.م.د / ولاء ربيـع مصطفـى

دراسة حالة لذوى الاحتياجات الخاصة

تأليف
أ.م.د / ولاء ربيع مصطفى(*)

عنوان الكتاب:
دراسة حالة لذوى الاحتياجات الخاصة
اسم المؤلف: ولاء ربيع مصطفى(*)
سنة الإصدار: ٢٠١٢
عدد الصفحات : صفحة
دار الإصدار: دار الزهراء للنشر والتوزيع – الرياض
ملخص الكتاب:

لقد مرت حركة التربية الخاصة Special Education، والتأهيلRehabilitation كملحمة إنسانية بفترات من العصور التي تفاعلت خلالها مع الجهود الإنسانية Human Efforts، والعقول البشرية, فأخرجت لنا المراحل الأربع التي نعرفها جميعا, وهي الانتقال من مرحلة الإهمال والغموض إلي مرحلة الرعاية الإنسانية الخيرة, ثم الرعاية العزلية المتخصصة أو الشبهة متخصصة, وفي النهاية تأتي مرحلة الدمج Mainstreaming والتكامل مع مجتمع العاديين .

وتعانى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات التي منها ما هو طبي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو تعليمي إلا أننا نعلم أن هذه الفئة بحاجة إلى المزيد من الرعاية والاهتمام والجهود المستمرة .

وتعتبر دراسة الحالة احد الأساليب التي تستخدم في تشخيص وعلاج ذوى الاحتياجات الخاصة والتي قد يصعب استخدام طرق أخرى في تقييمها .

(*)أستاذ التربية الخاصة – كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي/ مملكة البحرين
البريد الالكتروني:Khawla_yahya@yahoo.com

حيث أتخذ علم النفس الإكلينيكي مصطلح "دراسة الحالة" عن الطب النفسي والعقلي، وعم استخدام المصطلح الرغم من اعتراض بعض الإكلينيكيين على استخدام كلمة "الحالة" في الإشارة إلى كائن إنساني يعاني من" اضطراب بدني أو انفعالي.

وهكذا فإن مصطلح "دراسة الحالة" يستخدم للإشارة إلى عملية جمع البيانات وإلى البيانات نفسها وإلى استخدامها إكلينيكيا فهى تعتبر تقرير يتضمن بحث أو استقصاء مكثف لعدد من المظاهر الهامة التي تتعلق بالفرد أو الجماعة أو الموقف أو المجتمع إلا أننا نقصد بدراسة الحالة هنا هو دراسة الفرد

ويعتبر الكتاب الحالي مرجعا فى مجال دراسة الحالة لجميع فئات ذوى الاحتياجات الخاصة يفيد كلا من المتخصصين وغير المتخصصين في هذا المجال من خلال تناوله كل ما يتعلق بدراسة الحالة والتى ينبغي أن يتقنها العاملون فى مجال الصحة النفسية، العلاج النفسي، والإرشاد النفسي، والإرشاد الطلابي، ومعلمي التربية الخاصة، وقد قامت المؤلفة بهيكلة الكتاب في اربعة عشر فصلا حيث تناول **الفصل الأول** : نظرة عامة في دراسة الحالة من حيث المفاهيم الاساسية – مفهوم دراسة الحالة– علم النفس الاكلينيكى ودراسة الحالة – بعض الاساليب المرتبطة بدراسة الحالة – تاريخ الحالة– مؤتمر الحالة

وقد تناول **الفصل الثاني:** الملامح الاساسية لدراسة الحالة (أنواع دراسة الحالة – أهداف دراسة الحالة – أهمية دراسة الحالة – الشروط الواجب توافرها في دراسة الحالة – مصادر اكتشاف الحالة – محتويات دراسة الحالة – خطوات دراسة الحالة – عوامل نجاح دراسة الحالة – التقرير النفسي عن دراسة الحالة – ايجابيات وسلبيات دراسة الحالة – الصعوبات التي تواجه دراسة الحالة – التنبؤ في دراسة الحالة)

وقد تناول **الفصل الثالث** :أهم أساليب جمع المعلومات لدراسة الحالة والتي تم توضيحها من خلال (المقابلة – الملاحظة – السجلات المجمعة – السجل القصصي – السيرة الذاتية – الاختبارات والمقاييس – الزيارة الخارجية).

وقد تناول **الفصل الرابع** : فريق العمل فى مجال دراسة الحالة (خصائص القائم بدراسة الحالة– المعالج النفسي – الأخصائي النفسي – الأخصائي الاجتماعي – المرشد الطلابي –

المعلم – الميثاق الأخلاقي للقائم بدراسة الحالة) وتم عرض السمات التى يتسم بها كل ما يقوم بدراسة الحالة بشكل مفصل.

وقد تناولنا **بالفصل الخامس** : ميادين استخدام دراسة الحالة

- أولا : ميدان دراسات النمو ومشكلاته
- ثانيا : ميدان الاضطرابات النفسية
- ثالثا : ميدان التربية الخاصة

بالفصل السادس: الخطة التربوية الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة.

وتناول الفصل السابع: دراسة الحالة لفئة الإعاقة العقلية.

وتناول الفصل الثامن: دراسة الحالة لفئة التوحد.

وتناول الفصل التاسع: دراسة الحالة لفئة الإعاقة السمعية

وتناول الفصل العاشر: دراسة الحالة لفئة الإعاقة البصرية

وتناول الفصل الحادي عشر: فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا

وتناول الفصل الثاني عشر: دراسة الحالة لفئة صعوبات التعلم

والفصل الثالث عشر: فئات اضطرابات التواصل

والفصل الرابع العاشر: فئة الموهوبين والمتفوقين

وبذلك فأن الكتاب يعتبر نظري تطبيقي حيث يشتمل على نماذج لدراسة الحالة لكل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

وإن أفضل ما يتقرب به العبد لربه أن يسهم فى خدمه مجتمعه بجهد يبذله، وليس هناك أفضل من الجهد العلمي والواجب التعليمي، ولقد وفقني الله إلى إنجاز هذا العمل ليكون عونا للمجتمع، وأدعو الخالق أن يكون هذا العمل لوجهه الكريم، وأن ينال هذا الجهد القبول والتقدير، وإن كان به بعض الهفوات فإن الكمال لله وحده.